

بحار الأنوار

[238] 24 - كش: محمد بن مسعود، عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فلم يزل يسئله حتى قال له فهلك الناس إذا ؟ قال: إي وإي يا ابن أعين، هلك الناس أجمعون، قلت: من في الشرق ومن في الغرب ؟ قال: فقال إنها فتحت على الضلال، أي وإي هلكوا إلا ثلاثة ثم لحق أبو ساسان وعمار وشتيرة وأبو عمرة فصاروا سبعة (1). 25 - كش: محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر وسلمان والمقداد ؟ قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأين أبو ساسان وأبو عمرة الانصاري ؟ (2). بيان: أي هذان لم يستمرا على الردة أو لم يصدر منهما غير الشك.

(1) رجال الكشي ص 7 - الرقم 14، وأبو ساسان هو بريدة بن الحصيب الأسلمي كما مر ص 197، وممن نقل أنه كان يكنى أبا ساسان: ابن الاثير في اسد الغابة 1 / 175 واما الحضير بن المنذر الرقاشي الذي كان يكنى أبا ساسان فهو من التابعين البصريين، عنوانه في تهذيب التهذيب 2 / 395 وقال كان صاحب راية أمير المؤمنين على يوم صفين ثم ولاه الاضطخار وكان من سادات ربيعة وذكره البخاري في تاريخه الصغير والوسط في فصل من مات بعد المائة، وقال في قاموس الرجال 3 / 350: توهم أن المراد بأبي ساسان في الخبرين - يعنى خبري الكشي - الحضير هذا لكونه مكنى بأبي ساسان وهذا وهم فاحش، فان أبا ساسان في الخبرين صحابي وهذا تابعي كان في أيام صفين حدث السن أحدث أصحابه كما ذكره ابن قتيبة حيث قال في عنوان تكلم من تكلم من أصحاب أمير المؤمنين بعد رفع المصاحف: ثم قام الحضير بن المنذر وكان أحدث القوم سنا فقال: أيها الناس انما بنى هذا الدين على التسليم إلى آخر ما ذكره، وأما شتيرة فلم نتحققه فتحزر. (2) رجال الكشي ص 8 الرقم 17 (*).